مجلة كلية الآثار بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

لوحة غير منشورة لحراس بوابات العالم السفلي من متحف طنطا

إعداد

د/ هبه عبدالمنصف محمد ناصف

مدرس بقسم الآثار المصرية بكلية الآداب - جامعة دمنهور

لوحة غير منشورة لحراس بوابات العالم السفلي من متحف طنطا

د/ هبه عبدالمنصف محمد ناصف
مدرس بقسم الآثار المصرية بكلية الآداب – جامعة دمنهور

المستخلص :

لوحة جنائزية ترجع إلى عصر الدولة الحديثة موجودة الآن في متحف طنطا تحت رقم (٩٧٨) لم تنشر من قبل، اللوحة مستطيلة الشكل عليها نقش لسبعة حراس يقومون بحراسة سبع بوابات للعالم السفلي، صورت البوابات صغيرة الحجم مستطيلة الشكل في أعلى اللوحة، وقد صور الحراس بهيئة مركبة كلاً منهم بجسم إنسان ورأس حيوان؛ الأول برأس تمساح، و الثاني برأس كبش، و الثالث برأس لبؤة، و الرابع برأس قرد البابون يرتدي تاج مزدوج، و الخامس رأسه قرص الشمس، و السادس برأس ابن آوى، و السابع برأس ماعز، ويحمل كلاً منهم سكيناً في كلتا يديه، ووظيفتهم فتح البوابات للمتوفى للانتقال إلى العالم السفلي بعد أن يعلن عن أسماءهم وعندئذ يستطيع المرور ليتمتع بحياة أخرى أبدية، ومن خلف الحراس تجلس الإلهة "سخمت"على كرسي العرش بجسم امرأة ورأس لبؤة تحمل صولجان "البردي" وعلامة "عنخ" كراعية وحامية للبوابات و للعالم السفلي ككل.

الكلمات الدالة : حراس – بوابات – سخمت – العالم السفلي – لوحة– مصر القديمة .

Unpublished Stela of Gates Guards the Underworld at Tanta Museum

Abstract :

The stela is a funerary stela back to the era of the New Kingdom now in the Tanta Museum under No. (978) has not been published before. The stela is rectangular in shape with an inscription of seven guards guarding seven small rectangular gates to the underworld at the top of the stela, and the guards developed in a composite form. them with the body of a human and the head of an animal; The first with the head of a crocodile, the second with the head of a ram, the third with the head of a lioness, the fourth with the head of a baboon wears a double crown, the fifth his head is a sun disk, the sixth with the head of a jackal, and the seventh with the head of a goat, and each of them carries a knife in both hands, and their job open the gates for the deceased to move to the underworld after he after announcement the names, and then he can pass to enjoy an everlasting afterlife. And behind the guards The goddess "Sekhmet" sits on the throne with the body of a woman and the head of a lioness carrying the scepter of "papyrus" and the sign of "ankh" as a patron and protector of the gates and the the underworld as awhole.

Keywords: Guardians - Gates - Sekhmet – Underworld- Stela- Ancient Egypt.

الاختصارات :

BMSAES: British Museum Studies in Ancient Egypt and Sudan.

CT: A. De Buck, The Egyptian Coffin Texts, 7vols.Chicago, 1935-1961.

LÄ :Lexikon der Ägyptologie, Wiesbaden.

MIFAO:Memoires pubbiès par les Members de I'Institut Français d'Archèologie orientale du Caire,Kairo.

Pyr: K.Sethe,Die Altägyptischen Pyramidentexte, Leipzig 1908-1910.

Wb:A.Erman&H. Grapow,Wörterbuch der Ägyptischen Sprache, 6 vols, Leipzig 1926-1950.

المقدمة :

اللوحة موضوع الدراسة لوحة جنائزية جداريه من الحجر الجيري موجودة الآن في متحف طنطا[١] تحت رقم (٩٧٨)، اللوحة لم تنشر من قبل، عليها نقش غائر لحراس بوابات العالم السفلي وهم يصطفون أمام الإلهة "سخمت" بنفس اتجاهها، اللوحة مستطيلة الشكل طولها ٨٥سم عرضها ٤٠سم ولها إطار عريض داخلي مستطيل مكون من خطين بارزين أفقيين من أعلى، وخطين غائرين أفقيين من أسفل، وخطوط أفقية صغيرة من الجانبين، تؤرخ اللوحة بالدولة الحديثة، لا يوجد أي دليل وثائقي على مكان العثور عليها[٢]، حالة اللوحة متوسطة ماعدا الجانب الأيمن السفلي به طمس .

وصف اللوحة (لوحة١)

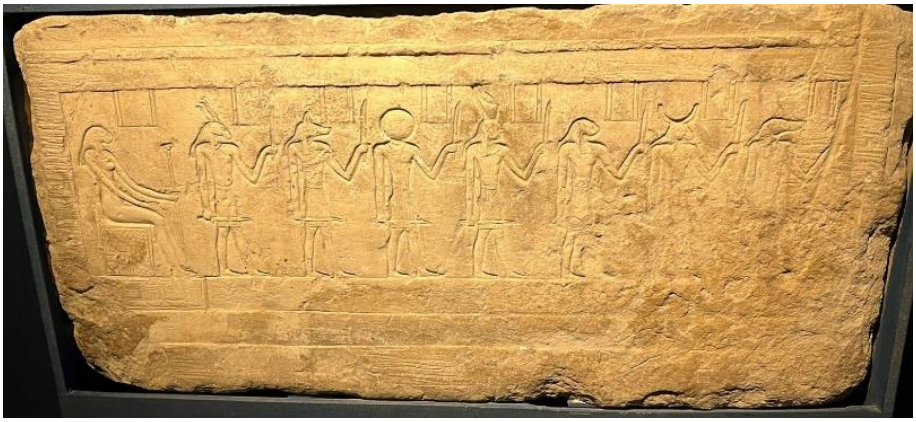

(لوحة١)

تصوير الباحثة

تظهر الإلهة "سخمت" جالسة على يسار اللوحة تتجه بوجهها للأمام يمين اللوحة بجسم إمرآة ورأس لبؤة ترتدي رداء طويل حابك بحمالة كتف عريضة وتمسك

---

(١) بتقدم بالشكر للدكتور عماد بدير مدير متحف طنطا لدعمي في البحث عن قطع أثرية للنشر وموافقته على نشر هذه اللوحة.

(٢)اللوحة غير معروف مكان العثور عليها نظرا لتعرض متحف طنطا القديم لحريق اتلف سجلات القطع ومنها هذه اللوحة.

علامة عنخ بيدها اليمنى وتحمل صولجان برأس زهرة البردي في يدها اليسرى، تجلس على كرسي مرتفع الظهر وزخرف جانبيه بزخرفة تشبه فلوس السمك ويوجد على جانب الكرسي شكل غير واضح يبدو أنه رأس إنسان (لوحة ٢)، وقاعدة الكرسي مزخرفة من أسفل بعلامة nb ومن فوقها علامة anx بين علامتي wAs ، تجلس الإلهة بجوار حائط به باب صغير في أعلى مستطيل الشكل مكون من مصراع واحد وكتفين، و أمامها يقف سبعة من الحراس في صف طولي يتجهون إلى اليمين، صور جميع الحرس بجسم إنسان ورؤوس مختلفة؛ الأول من اليمين برأس تمساح، الثاني برأس كبش، الثالث برأس لبؤة، الرابع برأس قرد البابون متوج بالتاج المزدوج، الخامس برأس عبارة عن قرص الشمس، السادس برأس أبن آوى، السابع برأس ماعز، ارتدى الحراس النقبة القصيرة، وجميعهم أتخذ نفس الوضع حيث قدمت القدم اليسرى، ورفعة اليد اليسرى حاملة سكيناً في وضع رأسي ويسدل اليد اليمنى ممسكاً سكيناً في وضع أفقي، ويقف كل حارس بجانب باب يشبه شكل باب "سخمت"، واللوحة خالية من النصوص .

(لوحة٢)

التعليق على اللوحة

موضوع اللوحة قيد الدراسة هو حراس بوابات العالم الأخر السبعة بقيادة الإلهة "سخمت"، وقد أخذ هذا الموضوع جزء أساسي من المعتقد الديني عند المصريين في الدولة الحديثة عن ذي قبل[٣]، لذا صورت هيئات حراس البوابات على جدران المقابر[٤]، وكانت جزء من الأثاث الجنائزي في مقابر الملوك حيث صنع لهم التماثيل[٥]، والتمائم الجنائزية[٦]،وجاء ذكرهم في الكتب الدينية[٧]، وغالباً ما صوروا بنفس الهيئة المختلطة؛ جسم بشري ورأس حيوان من الحيوانات القوية والمفترسة غالباً، و يمسك كلاً منهم سكيناً في كلتا يديه.

يتعين على الباحثة في البداية الإشارة إلى صِنفي[٨] حراس البوابات كما ورد في كتاب الموتى؛ الأول حراس بوابات العالم السفلي الخارجية وعددهم سبعة وهم

---

(٣)أشير في نصوص الأهرام ومتون التوابيت إلى عدد من المداخل وإشارات بسيطة لحراسها.

Ezz El-Din, H., The Guardians of The Netherworld Gates in The New Kingdom,Ph.D.,Cairo,2009,pl.VIII.

(٤)وجدت نقوش حراس البوابات في مقابر خاصة وملكية مثل مقاصير الملك "توت عنخ آمون"

Wiese, A. ,Brodbeck, A.,Tutankhamun and The Golden Beyond,Germany2004,p.108;

عبد الحليم نور الدين، حوار الحضارات في تاريخ الفنون، دار الأقصى القاهرة ٢٠١١، ص٧.

(٥)ظهرت هذه التماثيل في مقابر عدة ملوك منهم رمسيس الأول والثالث والتاسع.

Taylar, J.,H.,Ancient Egyptian Book of the Dead,London2010,p.201.

(٦)عثر على تمائم بجسم إنسان ورأس حيوان تمثل حراس البوابات في في مقبرة جماعية في "قويسنا"،فضلاً عن مقاصير "توت عنخ آمون السابقة .

هبه عبد المنصف ناصف، ،تمائم متنوعة غير منشورة من جبانة قويسنا،مجلة كلية الآداب جامعة طنطاعدد ٤٢،لسنة٢٠٢١ ،ص٦-١٥.

(٧)هذه الهيئات لآلهة ذكرت في نصوص الأهرام ومتون التوابيت وكتاب الموتى وكتاب الكهوف وكتاب البوابات

دينا محسن عبد العال، تمثالان لحراس بوابات العالم الآخر بالمتحف البريطاني،E.50699,E.50701، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش ٢٠١٦،ص ٢٣.

(٨) هذان الصنفان مختلفان في؛ الأسماء ،و الهيئات، و العدد، والوظيفة.

الذين المنوط بهم حراس هذه اللوحة، وجاء نقش هيئاتهم وذكر أسماءهم في الفصل (١٤٧) من كتاب الموتى[٩] (لوحة٣) [١٠]، والثاني حراس بوابات مملكة أوزير التي بها قاعة المحكمة، وعددهم واحد وعشرون وجاء ذكرهم في أكثر من موضع في كتاب الموتى[١١]، وهم خارج نطاق دراسة هذه اللوحة .

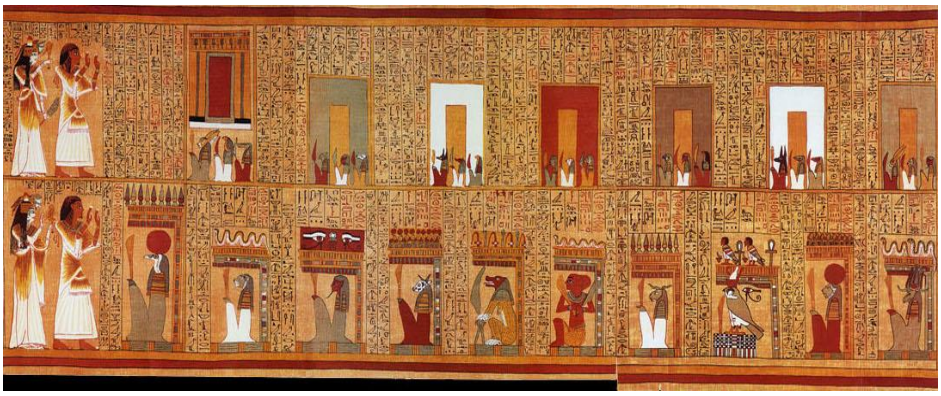

(لوحة٣)

لوحتي (١١،١٢) من بردية "آني"في كتاب الموتى يصور حراس بوابات العالم السفلي السبعة في الجزء العلوي وجزء من حراس بوابات مملكة أوزير في الجزء السفلي

محسن لطفي ،كتاب الموتى للمصريين القدماء، قصور الثقافة ،القاهرة ٢٠٠٩، ص. ٥١٦،٥١٥.

(٩) ذكر حراس البوابات في الفصل ١٤٧ وترجم من بردية"آني"،وصورت هيئاتهم على اللوحتين١١ ،١٢ من كتاب الموتى.

Allen, T.,G., The Book of the Dead or Going by Day, Chicago1974, p.137-139.

(١٠) صور أربعة من البوابات وحراسها في اللوحة رقم١١ وثلاث بوابات وحراسها في اللوحة١٢ من كتاب الموتى.

(١١)جاء ذكرهم في كتاب الموتى في الفصول ١٤٤-١٤٧، الفصل ١٨٢

Allen, T.,G., The Book of the Dead,p.120-122,137-139,196-200.

١ –الحراس "sAwty"[١٢]

ينتمي الحراس إلى الآلهة الثانوية، أو أشباه الآلهة، والمردة [١٣]، أو الشياطين[١٤]، وهذا وفقاً لتصنيف علماء الآثار لهم[١٥]، على الرغم من عدم معرفة كلمة في اللغة المصرية تدل علي هذه التصنيفات بالتحديد[١٦] فالحراس مخلوقات تنتمي إلى العالم الآخر وخاصة في المسافة بين الدنيا ومحكمة أوزير فهم موجودين في كل مكان يمر به المتوفى حتى يصل إلى مستقره الأبدي.

وبعيداً عن تحديد أصلهم يمكن اعتبارهم رسل للآلهة يخضعون لهم ويعملون على تنفيذ أوامرهم، وكانوا يمثلون قوة غير مرئية للآلهة في عالم الأحياء، وقد جاء ذكرهم منذ الدولة القديمة حيث ذكروا في نصوص الأهرام في مواطن عدة [١٧]، وفي نصوص التوابيت[١٨]، وصوروا منذ الدولة الحديثة على جدران

([12]) Budge, W., Egyptian Hieroglyphic Dictionary , Vol.I, London1920, P.58; WbIII,418,(8).

([13]) Meeks, D., "Demons", The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt,V.1,Oxford 2001, p.376.

([١٤]) ترى الباحثة أن هذه التسمية غير مناسبة لصنف ينتمي إلى الآلهة وربما ترجع هذه التسمية إلى استخدم الإلهة "سخمت" لهم كرسل لها في الأعمال الانتقامية في الدنيا ليتسببوا في الأمراض والحظ السيء للمذنبين
ليلى ممدوح عزام،التعويذ السحرية ضد الأمراض في عصر الدولة الحديثة،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية الآداب جامعة حلوان،٢٠٠١،ص ٢٩٤،٢٨٢;
El-Mhdy,I., some Weapons of the Gods in Ancient Egypt Untill the End of the New Kingdom, Journal of Faculty of Tourisim and Hotel-Univeristy of Sadat City, Issue I vol.1,2017,p.69.

([15]) Meeks, D., and Anges, G., Dèmons en Ègypte,Paris,1971,pp.19-84; Wilkinson, R.,H., The Complete Gods and Goddesses,London,2003,p.81; Meeks, D.,"Demons",p.375.

([١٦]) خالد أنور عبد الغني ،إله الشمس وعلاقته بآلهة ومخلوقات العالم الآخر،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآثار جامعة القاهرة٢٠٠٥ ، ص١٥٥.

([17]) Pyr,140,253,235,400,491,681,769.

([18]) CT.I,278b,196d,CT.II 96g,119a,304f.

المقابر على نطاق واسع، في الكتب الدينية؛ كتاب الموتى[١٩]، وكتاب البوابات، وكتاب الكهوف [٢٠] .

١ – ١ – أسماءهم

معرفة أسماء الحراس من الأهمية بحيث لايستطيع المتوفى الدخول إلى الحياة السفلى ليحظى بحياة أبدية إلا بشرط معرفة اسم كل حارس وحينئذ يفتح له البوابة[٢١] ليدخل ويستكمل باقي العوائق ليصل إلى حقول "الإيارو" وهو المثوى الأخير المأمول، وبالرغم من عدم ذكر أسماء الحراس في هذه اللوحة إلا إن أسماءهم قد وردت في بعض نقوش المقابر مثل "النابح"، و"الغاضب ذو وجه البرنيق"، و"فرس النهر"[٢٢]، ويتضح منها أنها كانت صفات أكثر منها أسماء، وجاء أسماء الحراس السبعة[٢٣] في كتاب الموتى[٢٤]على النحو التالي :

حارس البوابة الأولى

rn n sAwty.s smtmt

"اسم حارسها المتصنت"

---

(١٩)وقد جاء ذكرهم في كتاب الموتى في الفصول ١٢٥، ٢٩، ١٦٣ .

Allen, T.,G. ,The Book of the Dead, p. 39,97-102,159-160.

(٢٠) دينا محسن عبد العال ، تمثلان لحراس بوابات العالم الأخير بالمتحف البريطاني،ص ٢٣.

(21) Wilkinson, R.,H., The Complete Gods and Goddesses,p.81.

(٢٢)وجدت أسماء هؤلاء الحراس في مقبرتي "نفرتاري" و"تاوسرت".

أريك هورنونج ، وادي الملوك(العالم الأخر لدى قدماء المصريين)،ترجمة:محمد العزب،القاهرة١٩٩٠،ص١٠٦،١٠٧.

(٢٣)ظهر أمام كل بوابة من بوابات العالم الأخر حارس ومعه الحاجب والمنادي.

Ezz El-Din, H., The Guardians of The Netherworld Gates, p. VIII.

(24) Budge, W., The Book of The Dead, The chapters of coming forth by day,London1898,p.358-360;

محسن لطفي ،كتاب الموتى للمصريين القدماء،قصور الثقافة ،القاهرة ٢٠٠٩،ص. ١٦٤-١٦٩،١٨٢-١٨٣.

حارس البوابة الثانية

rn n sAwty.s sqd Hr

" اسم حارسها متنقل الوجه"

حارس البوابة الثالثة

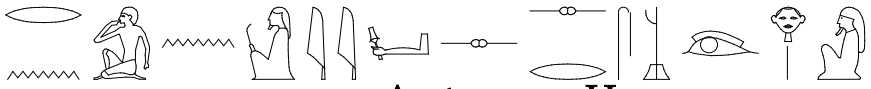

rn n sAwty.s srs Hr

" اسم حارسها يقظ الوجه"

حارس البوابة الرابعة

rn n sAwty.s rs-tp

" اليقظ اسم حارسها[٢٥] "

حارس البوابة الخامسة

sAwty.s SAbw rn n

" هو اسم حارسها شابو[٢٦] "

حارس البوابة السادسة

---

(٢٥) لوحظ أنه المخصص الوحيد الذي جاء بعد كلمة "اسم" في السبع بوابات برأس حيوان بقرون ليس له تفسير حيث حارس البوابه برأس صقر في كتاب الموتى.

(٢٦) اسم حارس البوابة الخامسة"SAbw " لم يضع لها Allen معنى ولم ترد بنفس المخصص وإنما جاءت بهذا المخصص وتعني طعام في عدد من قواميس اللغة المصرية منها:

Faulkner, R.,O., Aconcise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1964, p.261; Gardiner, A., Egyptian Grammar, Oxford.1950, p.594.

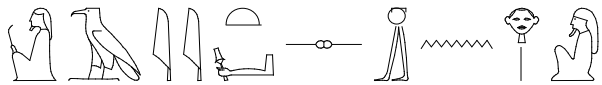

sAwty.s ini n Hr

" حارسها متحرك الوجه "

حارس البوابة السابعة

rn n sAwty.s aA mAa-xrw

" اسم حارسها صادق الصوت[٢٧] (المبرأ) العظيم "

ويبدو من أسماءهم أنها غالباً ما تحمل مدلولاً عن وظائفهم وصفاتهم، وأن بعضها يوحي بمقدار خوف[٢٨] المصري القديم من مرور البوابات ومن حراسها لذا نجد أنه في الفصل (١٧) من كتاب الموتى أبتهل إلى بعض آلهته كي تحميه من حراس بوابات العالم الآخر[٢٩]، وتلى التعاويذ التي تيسر له هذا الأمر في كتاب الموتى ومنها[٣٠]:

nn xni tw ba.i[r] XAt.i [Hr]

---

(٢٧) اسم حارس البوابة السابعة aA mAa-xrw ترجمه Allen بمعنى "عالي الصوت"

Allen, T.,G.,The Book of the Dead,p.138,spell 147g.

ووردت mAa-xrw في قواميس اللغة بمعنى صادق الصوت(المبرأ).

WbII,p.17(15); Faulkner, R.,O.,Aconcise Dictionary,p.101; Gardiner, A.,Egyptian Grammar,p.541.

(٢٨) عبد المنعم مجاهد، المشاعر الإنسانية في مصر القديمة، الجزء الأول في الخوف، الدار المصرية للكتاب ٢٠١١،ص١٢٦.

(٢٩)شريف الصيفي ،الخروج في النهار كتاب الموتى،الهيئة المصرية العامة للكتاب٢٠١٤،ص٧١.

(30) Budge, W., The Book of The Dead, Text, p.90,chapter XXVI,9; Allen, T.,G .,The Book of the Dead, p.38,spell26b.

sbAw nw imntt m aq m

Htp prt m Htp

" أن روحي وظلي لن تصدان من بوابات الغرب وسوف أدخل بسلام وأخرج بسلام"

وجدير بالذكر وجود القاعدة الطقسية في بردية "نو" تنص على أنه يجب تلاوة الفصل (١٤٧) الذي يخص هؤلاء الحراس في كتاب الموتى بواسطة الأمراء وأبناء المتوفى وتقدم القرابين وتحرق البخور لأن هذه الأعمال تمنح المتوفى الحياة والقدرة والبركة.[٣١]

١-٢- وظائفهم

يرجع أصل وظيفة الحراس إلى الصراع بين "أوزير"و"ست" حيث أصدر الإله "جب" أمر بتشكيل هؤلاء الحراس من أجل حماية أوزير وعالمة[٣٢].

كان لديهم دوران مهمان للغاية في العالم السفلي دور ديناميكي، [٣٣] ودور دفاعي؛ الديناميكي لفتح الأبواب لمن يعرف أسمائهم، والدفاعي حماية المتوفى وأوزير من خلال حراسة مداخل العالم السفلي[٣٤]، وتتضح وظيفة كل حارس من خلال اسمه، وهي أسماء تدل على الصفات التي يجب أن يتحلى بها الحارس؛ فيجب أن يكون منتبه لما يدور من حوله، ويقظ، ويشع حماس، ومرعب، وأغلبها صفات للحيوان الذي يتخذه ، بعد اجتياز المتوفى البوابة السابعة والأخيرة وحارسها المبرأ العظيم والذي يُعد الوصول إليه إذعان بأنه في

([٣١])والس بدج، كتاب الموتى الفرعوني، برت أم هو، ترجمة: فليب عطية، القاهرة ١٩٨٨، ص٢٢٩.

([32]) Ezz El-Din, H., The Guardians, p.VII.

([33]) Meeks, D.,"Demons",p.375

([34]) Meeks, D.,"Demons",p.367.

طريقه لكي يكون مُبرأ مثله، يأتي الإحساس بالراحة و والإمتنان حيث يقول"آني الأوزيري" في كتاب الموتى:[٣٥]

xr.k ir.n.k n.i wAwt nbt nfrt

" لقد صنعتم من أجلي كل الطرق الجميلة التي تؤدي إليك"

١-٣- هيئاتهم :

اتخذ حراس البوابات هيئة أشكال مركبة نصف آدمية غالباً[٣٦] ، تنوعت رؤوسهم في نقوشهم وتماثيلهم ولم تكن محددة بأشكال رؤوس حراس هذه اللوحة اختلفت فيما بينها في مناظر بعض المقابر[٣٧] (لوحة ٤-١) (لوحة٤-٢)، وفي كتاب الموتى[٣٨] أيضاً كالآتي :

الحارس الأول في اللوحة برأس تمساح[٣٩]وفي كتاب الموتى برأس ثعبان

الحارس الثاني في اللوحة برأس كبش[٤٠] وفي كتاب الموتى برأس إنسان

([35]) Budge, W., The Book of The Dead,Texts,p.362,8;Allen, G., The Book of the Dead,p.139.

([٣٦])ظهرت في شكل بشري كامل أو حيواني كامل أحياناً.

Pinch, G.,Magic in Ancient Egypt,London,1994,p.90.

([٣٧])تمثالان من مقبرة "تحتمس الثالث"بوادي الملوك والآن في المتحف البريطاني أحدهما برأس صقر رقمه E50701 والآخر برأس تاورت رقمه E20699 عبد العال،دينا محسن،تمثالان لحراس بوابات العالم الأخر،ص ٢٨،لوحتي (٢-١)،(٣-١)؛ولوحة أخرى من مقبرة ملوك الأسرة التاسعة عشر بوادي الملوك لحراس البوابات.

Reeves, N.& Wilkinson, H., The Complete Valley of The Kings,Cairo1996,p.153.

([38]) Budge, W., The Book of The Dead,p.358-360.

([٣٩]) عثر على تمثال لحراس البوابات في مقبرة"تحتمس الثالث" برأس تمساح.

Taylor, J.,H., Journey through the afterlife,p.98.

([٤٠])وجد علي مقاصير الملك"توت عنخ آمون"نقش لحراس البوابات برأس كبش.

الحارس الثالث برأس لبؤة بينما في كتاب الموتى برأس كلب

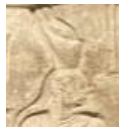
الحارس الرابع برأس البابون[٤١] بينما في كتاب الموتى برأس صقر

الحارس الخامس برأس قرص الشمس و في كتاب الموتى برأس إنسان

الحارس السادس برأس ابن آوى[٤٢] وفي كتاب الموتى برأس كلب

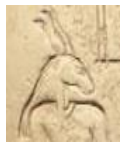
الحارس السابع برأس ماعز و في كتاب الموتى برأس أسد

ويتضح مما سبق أن هيئات حراس البوابات لم تكن موحدة في كل ظهورهم؛ سواء في نقوش المقابر، أو في التماثيل والتمائم، أو في الكتب الدينية، وإنما ظهروا بهيئات مختلفة، فقد اتخذوا رؤوس مخلوقات مثل؛ الصقور، وفرس النهر، والثيران، والعقارب، وأغلبها حيوانات ضارية تمتلك الكثير من صفات القوة والحماية والرعب أي تتناسب مع المهمة التي وكلت إليهم.

Wiese, A.& Brodbeck, A., Tutankhamun and The Golden Beyond ,p,108,68.

(٤١)ارتبط القرد في مصر القديمة بالمعبود أوزير كما أرتبط بالديانة الشمسية وصور المعبود جحوتي على شكل قرد للمزيد:
غادة محمد بهنساوي، القرد المقدس في مصر القديمة،دراسة دينية أثرية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠٠٦.

(٤٢)عثر على تمائم برأس أبن آوى في وضع قرفصاء علي مقاصير "توت عنخ آمون".
دينا محسن عبد العال، تمثالان لحراس بوابات العالم الأخر، ص٢٣.

(لوحة ٤-١)

حارس البوابة الخامسة لمملكة أوزير من كتاب الموتى على شكل تاورت سامية توفيق سيد، التغلب على العقبات في العالم الأخر مناظر مقابر طيبة الغربية في عصر الدولة الحديثة،كلية الآداب جامعة الإسكندرية٢٠٠٠،ص٣٦٩، شكل٤٣.

(لوحة٤-٢)

نقش لحراس البوابات من مقابر الدولة الحديثة

file:///D:/%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%B3%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA/Demon%20Gate%20Guardians%20-%20Archaeology%20Magazine.html

وعادة ما يصور الحراس في أوضاع محددة؛ واقفين، أو جالسين في وضع القرفصاء العادي أو وضع يستدير فيه جزعهم العلوي، وكل منهم يحمل سكيناً في أحد يديه أو سكيناً في كلتا يديه، وأحياناً يظهر أحدهم يمسك سنبلة في يده أو يستدير بجزعه العلوي (لوحة ٥)، تم تصويرهم جميعا وهم يحملون في أيديهم سكين في يد واحده أو في كل يد سكين، وفي أحيان قليلة يمسك أحدهم سنبلة طويلة في يده[٤٣] وفي اليد الأخرى سكين أو يحمل سنبلة فقط (لوحة٦) .

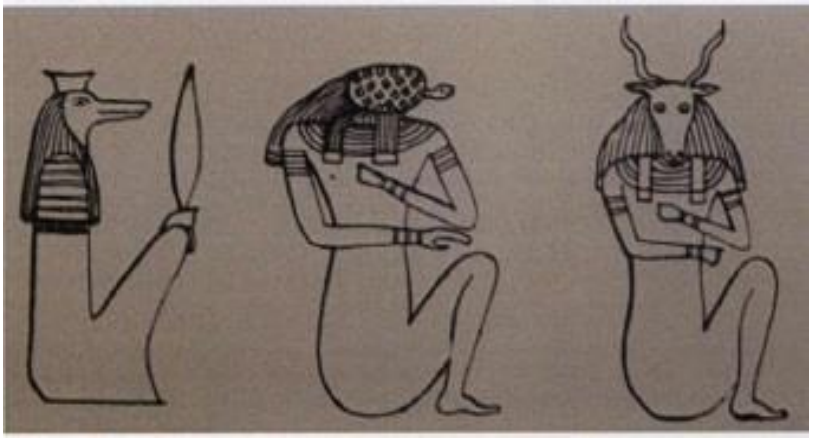

(لوحة٥)

تماثيل حراس البوابات من مقابر ملوك الأسرة التاسعة عشر بوادي الملوك

Reeves, N.& Wilkinson, H.,The Complete Valley of The Kings,Cairo1996,p.153.

(٤٣) ظهر حراس البوابات يمسكون السنبلة في نقش على المقصورة الثالثة في مقبرة توت عنخ آمون.

Wiese, A.,& Brodbeck, A., Tutankhamun and The Golden Beyond, p.108.

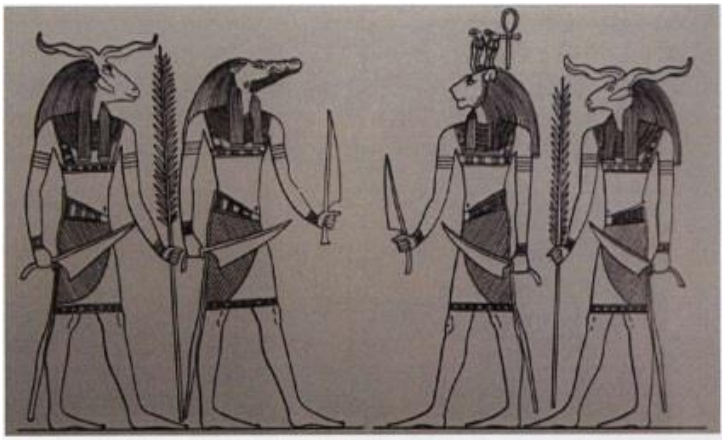

(لوحة٦)

نقش لحراس البوابات من المقصورة الثالثة من مقبرة توت عنخ آمون
Wiese, A.& Brodbeck, A.,Tutankhamun and The Golden Beyond,p.108.

٢- **البوابات** (٤٤)

ظهر الباب في نقوش العمارة الدينية الخاص بالعالم السفلي منذ الأسرة السادسة في المقابر وعُرف بالباب الوهمي حيث أنه ممر دنيوي لتمكين الروح من العبور إلى العالم السفلي(٤٥)، أما معتقد بوابة العالم السفلي كعائق من العوائق التي تواجه المتوفى لم تكن بدايتها في الدولة الحديثة وإنما كان لها أشارات منذ الدولة القديمة في نصوص الأهرام(٤٦) حيث ذكر عدد من المداخل

---

(٤٤)كلمة **rwt** تعني باب المقبرة المزيف وتعني أيضا بوابة السماء Wb II,p.403,(13),p.404(1). وهي المعنية ببوابة العالم السفلي الخاصة بالسبعة حراس، أما بوابة قصر أوزير الخاصة بالواحد وعشرين حارس فتسمى **sbxt** ، شريف الصيفي ،الخروج في النهار كتاب الموتى،ص٣٠٤ .

(٤٥)اقتصر تصوير البوابات في المقابر في بادئ الأمر على هيئة الأبواب البسيطة ذي مصرع واحد أو مصرعين ثم تطور بعد ذلك
عبد العزيز صالح، مداخل الروح (الأبواب الوهمية) وتطوراتها حتى أواخر الدولة القديمة- مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة مج ٢٢،١٩٦٠ ؛ المزيد عن الباب الوهمي في المقابر أنظر:
Silverman, D., Archaism and Innovation, Studies in the Culture of Middle Kingdom Egypt, Yale Universty2009.

(46) Pyr873c;876a.

التي تحمل أسماء مختلفة ووجدت إشارات بسيطة لمجموعة من الآلهة كانوا بمثابة حراس لفتح هذه البوابات .

لم يُذكر اسم بوابات العالم السفلي في الكتب الدينية على الرغم من ذكر أسماء بوابات مملكة أوزير الواحد وعشرون وذلك حيث كان معرفة اسمها واسم الحارس شرط للعبور منها [٤٧] .

وُحدت شكل البوابات السبعة وبوابة "سخمت" على اللوحة وظهرت في أبسط صورها كباب صغير مستطيل خال من النقوش والألوان ذي مصرع واحد وكتفين، ربما كان رمزاً لوظيفته كممر للعالم السفلي فقط بصرف النظر عن استخدمه كعنصر زخرفي كما ظهر في بعض النقوش (لوحة ٧)، ربما لأنها جاءت من أحد مقابر الأفراد حيث وجدت النقوش التي تخص حراس البوابات في مقابر النبلاء إلى جانب المقابر الملكية[٤٨] .

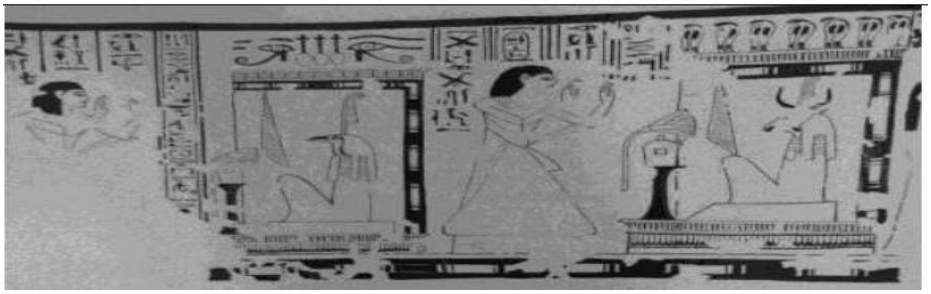

(لوحة٧)

نقش لبوابتين من مقبرة رقم (TT16) في دير أبوالنجا

Foucart, G.,Tombes Thebaines Necropole de dira Abu Naga Le Tombeau d'Amonmos,MIFAO,Vol.57,1932,Fig.6.

([47])Raven, M.,J.,Egyptian Magic:The Quest for Thoths Book of Secrets, The American University in Cairo,2012,p.150.

([48]) Journal of Omran, R., M.,Knife-Holders in Ancient Egyptian: Religious and Artistic Study, the General Union of Arab Archaeologists,Vol.16,2015,p.35.

٣-الإلهة سخمت sxmt (٤٩)

الإلهة "سخمت" وأسمها يعني "القوية"(٥٠) وهو مناسب لها كإلهة حرب قوية تحمي الملك في الحروب وتثير الرعب في قلوب الأعداء، وشافية من الأمراض وفي نفس الوقت "سيدة الأوبئة"(٥١)، فهي القوية والخطيرة والحامية (٥٢) وقد ذكرت بشكل فعال ومهم في كتب العالم السفلي، فهي أحدى الإلهات التي تتمتع بصفات الحماية والحراسة ولها رسول لتنفيذ أوامرها وهذا الدور ثابت على مر العصور في نصوص الأهرام(٥٣)، حتى كتاب الموتى (٥٤)، وقد ورد ذكرها على إنها إلهة حامية للموتى ضد الأعداء ، ومن ثَم لها أهمية عظمى جعلتها أنسب الإلهات للقيام بوظيفة حماية البوابات وحُراسها بل حماية العالم السفلي كله.

ارتبطت" سخمت"ارتباطا وثيقاً بالمتوفى، حيث كانت العلاقة معه مزدوجة فقد كان مشاعره تجاهها مشاعر حب لما لها من صفات حماية، ومشاعر خوف لما لها من صفات قوة، فهي تمتلك من الصفات والملامح ما يساعدها على ذلك؛ فالنسبة لصفات الحماية فقد أشارت الفصل (١٧٤) من كتاب الموتى(٥٥) إلى استقبالها للمتوفى في العالم الأخر، بل وتقوم بولادته من

---

(٤٩) عن سخمت أنظر:
عماد لاشين ، اللبؤة في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، أثار القاهرة ١٩٩٨.

(50)WbIV,250.

(٥١)ليلى ممدوح عزام، التعويذ السحرية ضد الأمراض في عصر الدولة الحديثة، ص٣٤٠.

(52) Leitz, C., Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, Leuven, Paris 2002, p.557.

(53) Pyr.253;400;491;769.

(٥٤) جاء كرهم في كتاب الموتى الفصل ١٦٣،١٢٥،٢٩ راجع ص ٦ هامش ٧.

(55) Allen, T.,G ., The Book of the Dead,p.183.spells 174b.

جديد، ونجد نفس المعنى في الفصل (١٦٤)[٥٦] التي تشير إلى أنها أماً للأرواح الحية في العالم الآخر، وفي الفصل (٢٦) أنها توفر للمتوفى الحماية وتسير معه بأمان[٥٧]، أما صفات القوة فقد ذكرت في كتاب الكهوف بلقب " التي تفني"himyt [٥٨] فهي من أقوى الإلهات في العالم السفلي للدرجة التي جعلت "أوزير" يكتسب بعض صفاتها حيث أخذ أحد ألقابها وهو"القاطع الكبير" itfAwr [٥٩] وليس هناك تناقض في صفاتها ولكنها توفر للموتى الصالحين الحماية بالعبور الآمن، والرعاية، واستمرارية الحياة، وترهب وتفتك بأعداء الموتى والآلهة.

كما ارتبطت"سخمت" بالآلهة الثانوية –على اعتبار أن الحراس ينتمون إليهم– الذين يأتمرون بأمرها وتستخدمهم في تنفيذ عقابها ويستمدون دورهم من دورها في حراسة البوابات، هذا الارتباط بدأ في الحياة الدنيا واستكمل في الحياة الآخرة.

٤– السكين ds [٦٠]

يُعد من الأسلحة في مصر القديمة[٦١] التي تبعث الرعب والخوف في القلوب وكان عنصر أساسي في هذه اللوحة واللوحات الأخرى لا ينفك عن الحراس حتى أن بعض المراجع أطلقت عليهم"حاملي السكاكين"[٦٢]

([56]) Hoenes, S.,E., Untersuchingen zu Wesen und Kult der Göttin Sachmet ,Bonn1976, p.89.

([57]) Hornung, E., Das Totenbuch der Ägypter, München1990, ,p.90.

([٥٨])في الفصل الثالث من الجزء الرابع من كتاب الكهوف.

Piankoff, A.,Le Liver des Queserts,XLII,1944,p,91.

([59])Westendorf, W.,Altàgyptisch Darstellungen des Sonnenlaufes auf der abschüssigen Himmelsbahn,Berlin1966 ,p,2.

([60]) Wb V,486,7.

([٦١]) عن السكين وأسماؤه ومدلولاته في اللغة أنظر:

Wilkinson, R.,H.,Reading Agyptian Art,AHieroglyphic Guide to Ancient Egyptian Painting and Sculpture,Thames and Hudson,London,1992,(Knife), p.189; Gad, M.,Knife and Knif-wielders

صور الحراس وهم يحملون في أيديهم إما سكيناً واحداً في وضع رأسياً لأعلى، أو سكينان أحدهم رأسياً والأخر أفقياً.

ولعب السكين دوراً في كلاً من المعتقدات الشمسية والقمرية؛ حيث تم تمثيل الإله "جحوتي" وهو يمسك السكين في يده، والإله "رع" على شكل قطة برية وهي تقطع ثعبان بالسكين[٦٣] (لوحة٨)

(لوحة ٨)

نقش من مقبرة رقم (TT359) في دير المدينة

مانفرد لوركر، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة،ترجمة صلاح الدين رمضان،مراجعة:محمود ماهر،القاهرة٢٠٠٠،ص٢٠٠.

صاحب السكين لمناظر الآلهة القوية المرعبة لذلك صورت "سخمت" كثيراً وهي ترفع يدها ملوحة بالسكين سواء في النقوش على جدران

---

in Books of Amduat and Gates Acomparative Study,Shedet,vol.nug,2022;

سوسن محمد حسن عيسى ، السكين في مصر القديمة منذ عصر ما قبل الأسرات وحتى نهاية الدولة الحديثة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب جامعة عين شمس ،٢٠٠٩.

([62]) Lukarelli, R., The Guardian-Demons of the Book of the Dead, in; BMSAES ,Vol.15,Oxford2010, p.86 ; Meeks, D.,Demond,p.377; Wilkinson, R.,H., The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt,p.81.

([63]) Omran,R., M., Knife-Holders in Ancient Egyptian,p.40.

المقابر[٦٤]أوفي الكتب الدينية[٦٥]ولقبت أحدى الإلهات التي تشبهها بلقب "التي تمسك السكين" hrit sfw[٦٦] .

وقد وُحد شكل السكين في المناظر المختلفة لحراس البوابات على جدران القبور أو في الكتب الدينية، وهو شكل السكين الطويل .

النتائج :

١- وُجد بدراسة اللوحة ومقارنتها بمثيلاتها هيئتان مختلفتان لحراس البوابات لم تظهر في مواضع أخرى وهما الحارس برأس قرص الشمس والحارس برأس البابون بالتاج المزدوج .

٢- نجح المصري القديم في تكيف هيئة عناصر اللوحة بما يتناسب مع وظيفتهم فجمع بين رأس الحيوان المخيف وجسم الإنسان القادر على الحركة والحراسة وحمل السكاكين .

٣- ليس من المستبعد أن يكون حراس البوابات صور لقوة من قوى الآلهة الكبيرة وليسوا آلهة ثانوية أو مردة، حيث أتخذ كل منهم هيئة أتخذها أحد الآلهة الرئيسة في العالم السفلي؛فقرص الشمس يدل على رع، والكبش يدل على "خنوم" وأحياناً "أوزير" أو "آمون"، والتمساح يدل على "سوبك"، وهكذا ومما يُدلل على اختلافهم عن الآلهة الثانوية أو رسل الآلهة ما جاء في نصوص الأهرام[٦٧]إذ يدعو المتوفى أحد حراس السماء لحمايته من رسول الإله، ونفس المعنى تقريباً

---

(٦٤)هبه عبد المنصف ناصف، الثالوث في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية آداب جامعة طنطا٢٠٠٠،ص١١٧.

(٦٥)وفي الصف الأول من الساعة الثانية لكتاب الآيمي دوات وهي تجلس على عرشها وتمسك سكيناً في يدها

Hoenes,S.,E., Untersuchingen zu Wesen und Kult der Göttin Sachmet, p. 90.

(٦٦) ذكرت في كتاب الكهوف

El-Mhdy,I., M., some Weapons of the Gods in Ancient Egypt,p.228.

(67) Pyr 253a.

جاء في نصوص التوابيت[٦٨]، واستمراراً لهذا المعتقد وجد في كتاب الموتى[٦٩] الفصل (١٢٥) ، حيث يطلب المتوفى من الإله حمايته من رسوله الذين يتسببون في الشر.

٤- حراس البوابات نوعان؛ النوع الأول حراس بوابات العالم السفلي الخارجية وعددهم سبعة، والنوع الثاني حراس بوابات مملكة "أوزير" وعددهم واحد وعشرين، ومن خلال الدراسة وجد أنهم متفقين في الدور المنوط بهم، وفي هيئاتهم المركبة، ومختلفين في أماكنهم، وأسماءهم .

٥- يُعد ظهور الإلهة"سخمت" مع حراس البوابات في اللوحة من الظهور النادر فيما نعلم ويرجع ذلك إلى العلاقة بينهما، واشتراكهما في الدفاع والهجوم معاً، وربما دُلل على هذه الازدواجية بحمل الحراس أحياناً للسكين والسنبلة المختلفين في الدلالة والاستخدام .

٦- ركزت بعض نقوش المقابر على الغرض الديني وليس الغرض الجمالي، وخاصة في المقابر غير الملكية حيث تمتع الفرد في الدولة الحديثة بالديمقراطية الدينية بالرغم من اختلاف المستوى المادي والاجتماعي.

٧- رسوخ مبدأ الثواب والعقاب حيث أعمال الفرد في الدنيا تلقي بظلالها في الآخرة فمن يعمل صالحاً في الدنيا يُأهل إلى الحياة الأبدية بمعرفته أسماء الحراس، و بالتالي مروره من البوابات إلى العالم السفلي، وتساوى في ذلك الملك مع الفرد العادي.

٨- الرقم سبعة من الأرقام التي لها مغزى في مصر القديمة حيث يدل على الإيجابية والتأثير، فالإلهة "إيزه" كان يحرسها في رحلة البحث عن "أوزير" سبعة

([68]) CT V 54.
([69]) Budge, W.,.Book of the Dead,p.262.

عقارب، والإله"ست" قطع جسد أخية أربعة عشرة قطعة[٧٠]، ونلاحظ أن عدد حراس بوابات مملكة أوزير ما هو إلا مضاعفات الرقم سبعة.

٩- وجود باب ثامن بجانب "سخمت" مثل الحراس لم يظهر في كتاب الموتى، ربما كان للتناسق و السيمترية التي طالما ولع بها الفنان المصري.

١٠- أكد اختلاف هيئات حراس البوابات واختلاف أوضاعهم واختلاف أسماءهم على وحدة المعتقد الديني للمصريين مع مرونة التعبير عنه بأشكال مختلفة.

١١- ظهور طراز نادر لكرسي الإلهة "سخمت" غير منتشر[٧١]إذا صح الاحتمال وقد حال من التأكد منه وجود تلف جزئي في الكرسي ويحتاج الأمر لدراسة أكثر.

الخاتمة

أهتم المصري القديم بحياته الأبدية وانشغل بطرق دخوله للعالم السفلي ليحيا خالداُ، فنجد في الدولة القديمة كان عليه أن يعبر عدة طرق لصعوده إلى السماء وفي الدولة الوسطى كان هناك طرق وعراقيل على المتوفى أن يعبرها وأهمها الطريق الأسود البري والطريق الأزرق المائي، وفي الدولة الحديثة كان عليه أن يصل لهدفه عبر بوابات بعد أن يجيب على الأسئلة الموجهة إليه من حارس البوابة حتى يستطيع الدخول، وقد بدأ ظهور لوحات حراس البوابات منذ الدولة الحديثة وانتشرت على جدران مقابر الملوك والنبلاء والأفراد، وفي الكتب الدينية وذلك لأهميتها حيث تتحكم في مصير المتوفى وتسمح له بدخول العالم السفلي .

نقشت عناصر اللوحة بالنحت الغائر وهي لوحة جنائزية الغرض منها ديني وليس جمالي، و صور جميع الحراس السبعة بهيئة مركبة من جسم إنسان ورأس

([70])Mackenzie, D., Egyptian Myth and Legend, 1907, chapter 2.

([٧١])أنواع وزخارف الكراسي أنظر:

داليا محمود حنفي، الكراسي والمقاعد في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة٢٠٠٥ .

حيوان مقدس، وظهر من خلال الدراسة أن ظهور الإلهة "سخمت" معهم دون غيرها من الآلهة لارتباطهما معاً في المهمة الرئيسة وهي الدفاع عن المتوفى و عن العالم السفلي بحمايتهم للبوابات .

المراجع :

أولاً : مراجع العربية والمعرب

إريك هورنونج، وادي الملوك(العالم الأخر لدى قدماء المصريين)،ترجمة:محمد العزب،القاهرة١٩٩٠.

خالد عبد الغني، إله الشمس وعلاقته بآلهة ومخلوقات العالم الآخر،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠٠٥ .

داليا محمود حنفي، الكراسي والمقاعد في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآثار جامعة القاهرة٢٠٠٥.

دينا محسن عبد العال، تمثالان لحراس بوابات العالم الآخر بالمتحف البريطاني، E.50699,E.50701، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش مج٢٠١٦،٣٣.

عبد الحليم نور الدين ،حوار الحضارات في تاريخ الفنون،دار الأقصى القاهرة ٢٠١١.

عبد العزيز صالح،مداخل الروح(الأبواب الوهمية) وتطوراتها حتى أواخر الدولة القديمة–مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة مج ١٩٦٠،٢٢.

عبد المنعم مجاهد ، المشاعر الإنسانية في مصر القديمة، الجزء الأول في الخوف، الدار المصرية للكتاب ٢٠١١.

عماد لاشين ، اللبؤة في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، أثار القاهرة ١٩٩٨.

غادة محمد بهنساوي، القرد المقدس في مصر القديمة،دراسة دينية أثرية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠٠٦.

سامية توفيق سيد،التغلب على العقبات في العالم الأخر مناظر مقابر طيبة الغربية في عصر الدولة الحديثة،كلية الآداب جامعة الإسكندرية٢٠٠٠.

سوسن محمد عيسى،السكين في مصر القديمة منذ عصر ما قبل الأسرات وحتى نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ،٢٠٠٩.

شريف الصيفي ،الخروج في النهار كتاب الموتى،الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠١٤.

لطفي السيد محسن،كتاب الموتى للمصريين القدماء،قصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٩.

ليلى ممدوح عزام، التعويذ السحرية ضد الأمراض في عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب جامعة حلوان،٢٠٠١.

مانفرد لوركر، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة،ترجمة صلاح الدين رمضان، مراجعة: محمود ماهر،القاهرة٢٠٠٠.

محسن لطفي، كتاب الموتى للمصرين القدماء،المكتبة العامة لقصور الثقافة،٢٠١٠.

هبه عبد المنصف ناصف ، الثالوث في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة طنطا٢٠٠٠.

----------،تمائم متنوعة غير منشورة من جبانة قويسنا،مجلة كلية الآداب جامعة طنطا عدد ٤٢ ،٢٠٢١.

والس بدج، كتاب الموتى الفرعوني،برت أم هو، ترجمة: فليب عطية، القاهرة ١٩٨٨

ثانياً:مراجع بلغة أجنبية

Allen, **T.,G.**,The Book of the Dead or Going by Day, Ideas of the Ancient Egyptian concerning the Hereafter as Expressed in their own Terms,Chicago1974.

Budge, **W.**, The Book of The Dead, "The chapters of coming forth by day",The Egyptian Text Acording to the Theban

recension in hieroglyphic edited from Numerous Papyri,London1898.
--------,Egyptian Hieroglyphic DictionaryVol.I, London 1920.
De Buck, A.,The Egyptian CoffinTexts, vol. I,Chicago,1993.
El-Mhdy,I., M.,some Weapons of the Gods in Ancient Egypt Untill the End of the New Kingdom, Journal of Faculty of Tourisim and
Hotel-Univeristy of Sadat City,Issue I vol.1,2017.
Erman A.,& Grapow, **H.**,Wörterbuch der Ägyptischen Sprach, 6 vols,Leipzig1926-1950.
Ezz El-Din, **H.**,The Guardians of The Netherworld Gates in The New Kingdom,Ph.D.,Cairo,2009.
Faulkner, R.,O.,Aconcise Dictionary of Middle Egyptian,Oxford,1964.
Foucart, G.,Tombes Thebaines Necropole de dira Abu Naga Le Tombeau dAmonmos,MIFAO,Vol.57,1932.
Gad, **M.,**Knife and Knif-wielders in Books of Amduat and Gates Acomparative Study,Shedet,vol.nug,2022.
Gardiner, A.,Egyptian Grammar,Oxford,1950.
Hoenes, **S.,E.,**Untersuchingenzu Wesen und Kult der Göttin Sachmet ,Bonn1976 .
Hornung, E., Das Totenbuch der Ägypter, München1990.
Leitz, **C.**, Lexikon der ägyptischen Götter und Götter bezeichnungen, Leuven, Paris 2002.
Lukarelli, **R.**,The Guardian-Demons of the Book of the Dead, in;*BMSAES* ,Vol.15,Oxford 2010.
Mackenzie, **D.**,Egyptian Myth and Legend, 1907.
Meeks, D.,and Anges, G., Dèmons en Ègypte,Paris,1971.
Meeks, **D.**,"Demons", The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt,V.1,Oxford 2001.
Omran,R., M.,Knife-Holders in Ancient Egyptian: Religious and Artistic Study, Journal of the General Union of Arab Archaeologists,Vol.16,2015.
Piankoff, **A.**,Le Liver des Queserts, XLII,Le Caire1944.

Pinch, **G.**, Magic in Ancient Egypt, London, 1994. Kings, Cairo1996.
Raven, **M.,J.**, Egyptian Magic: The Quest for Thoths Book of Secrets,The American University in Cairo,2012.
Reeves, N.,& Wilkinson, H., The Complete Valley of The Kings,Cairo1996.
Sethe, K., Die Altägyptischen Pyramidentexte,Leipzig1908-1910.
Silverman, **D.**,Archaism amd Innovation,Studies in the Culture of Middle Kingdom Egypt,Yale Universty2009.
Taylar, **J.,H.**,Ancient Egyptian Book of the Dead,London2010.
Wiese, A., ABrodbeck,Tutankhamun and The Golden Beyond,Germany2004.
Westendorf, **W.** ,Altägyptisch Darstellungen des Sonnenlaufes auf der abschüssigen Himmelsbahn,Berlin1966.
Wilkinson, R.,H., Reading gyptian Art, AHieroglyphic Guide to Ancient Egyptian Painting and Sculpture, Thames and Hudson, London, 1992.
----------,The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, London 2003.

ثالثاً: مواقع الكترونية

file:///D:/%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%B3%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA/Demon%20Gate%20Guardians%20-%20Archaeology%20Magazine.html